

مصارحة حرة

## ميليشيا الرياضة

اياذ الصاحي

لم تعد الوعود التي تطلقها وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية بصدد رعاية الرياضيين المغتربين واحتضان إمكاناتهم، ذات قيمة أو جدوى بعد الصعود المؤلم، بل التجاهل التام الذي واجهه أكثر من مدرب و لاعب وصحفي وإداري قضوا إجازاتهم الصيفية بين عوائلهم، وأسهموا في ملئكتيات رياضية كبيرة مثل حضور المدرب الخلوّق جمال على لقاء العراق وفلسطين التاريخي الثاني في ملعب الشعب وإدلائه بأراء سديدة بشأن تعاطي الرياضيين العراقيين في الخارج مع رياضة البلد بمنتهى الإخلاص والوفاء الا انهم لم يتلقوا سوى الوعود والعقود التشفهية؛

أكثر من كفاءة عراقية جسّست نبض مسؤول الرياضة في الوزارة والاولمبية واتحاد الكرة وغيرها من المؤسسات الرياضية التي طبلت وزمرت في مناسبات كثيرة عن وجود ورقة عمل متكاملة بشأن الإفاد من طاقات المغتربين وبمجهيا مع الجهد المحلي لتطوير مفاصل رياضية مهمة ، باتت بأمس الحاجة لعطاء أبناء العراق الذين مالت الأندية والمؤسسات الخلدجية تمتص حريق خبراتهم وتوظيفا لتنمية قطاعاتهم الرياضية مقابل عقود لا نعتقد أنها تشكل عبئا على وزارة الشباب والرياضة أو اللجنة الاولمبية فيما لو نظمت ألبة إيرامها وفق ما تقتضيه مصلحة رياضتنا في فترة نقائتها الحالية.

ان مجيء عدد من الكفاءات واطلاعهم على الأوضاع الحياتية عامة والرياضية خاصة فيه دلالات كبيرة لأنهم مجسات صادقة لأخرين ما زال التشك يقوّض أمهم بالعودة الى بغداد وجميع مدننا الأمنة والخاص من عذابات الغربة، ولهذا نشعر بأن جفاء مسؤولي الوزارة والاولمبية نحو عدد من الرياضيين المغتربين يعكس عدم رغبتهم باستقطابهم ما يؤدي الى تعيق اليأس في نفوس الموجودين خارج العراق بأن لا مكان لهم في وطنهم وإذا ما قرروا المغامرة من أجل تأكيد الولاء والوفاء ورد الدين فإن مصيرهم الانزواء مع مجاميع البطالة والندم على ترك أعمالهم حتى تموت أوصلهم شيئا فشيئا من القهر والاحباط؛

بالتأكيد ان هناك أشخاصا نعرف مدى قدراتهم ومحدودية أعمالهم التي يؤدونها كإسقاط فرض الى حين إجراء تغيير وزاري أو انتهاء دورة اولمبية، هؤلاء يمشون عوده المغتربين لاسيما (الرجال الإعلام) منهم الذين أسسوا أركان الرياضة العراقية منذ سبعينيات القرن الماضي التي كانت تزخر بإبطال كرة القدم والملاكمة والعباب القوى والمصارعة وكرة السلة والكرة الطائرة وغيرها.

نعم هناك من لا يروق له عودة د.عبد القادر زينل من قطر وفأثر اسود من المنيا ود. علي سماعيل من الإمارات (على سبيل المثال) مخافة ان يقلبوا الكراسي فوق رؤوسهم الخاوية ويسحبوا البسط بعد فترة من الزمن بحكم احتكاك المغتربين بأفضل النماذج الرياضية في العالم في وقت كانت رياضتنا وحسن ترال تزحف ببطء لطلب إنقاذها من مأساي الحروب والحصار والدمار.

لا عذر بعد اليوم للجنة الاولمبية الوطنية التي تسلمت مهام قيادة الاتحادات المركزية والنهوض بالألعاب وصناعة أبطال جدد يفخر بهم العراق مثلما وفق التاريخ عبر العقود السابقة عشرات المنجزات لنجوم أفذاذ لمعت أسمائهم في صفحات أنعابهم قبل ان يغتلبوا مناصات التقليد بالذهب، وينبغي ان يأخذ رعد حمودي المسؤولية على عاتقه ويترجم مشاعر المغتربين الى واقع محسوس يستجيبون فيه لنداء مؤتمر الكفاءات في وقت قريب تنتقي أسماء الحضور بعناية وفقا للجنة (أكاديمية وفنية) تضع معايير خاصة لشمول المدعوين الذين يمكن ان يخدموا الرياضة كالأ في مجال لعبته، بينما هناك بعض المغتربين اعتزلوا و تفرغوا لشؤونهم البيتية في المهجر وتكفوا أنفسهم بعيدا عن هموم الرياضة؛ إن الأزمة الاقتصادية التي زعزعت استقرار عدد كبير من البلدان أضرت بالدخول الشهري للمغتربين الرياضيين حسب ما حدثني به أحد الرواد الكبار عبر الانترنت (الوسيلة الأقرب اتصالا مع أحيائنا في المهجر)، وبالرغم من كل ذلك يأبى العراقي الأصلين ان يطرّق أبواب مسؤولي الوزارة والاولمبية ليشتكي من جور الحياة في وطن اختاره مرعفا في زمن ما لمعرفته ان جميع الأبواب موصدة لإنشغال أصحابها في صراعات انتخابية وتبادل (الضربات الإعلامية) تحت الأخرمة، ومحاولة كل طرف مسك (العصمة) بقوة لفرض الوصايا، وبالتالي أيقن ان هناك ثمة ميليشيا للرياضة تحرم دخول المغتربين الرياضيين الى عالمها الأناني؛

Ey\_salhi@yahoo.com

## الشرطة يبدأ استعداداته التحضيرية للموسم الكروي الجديد

**بغداد/ طه كمر**

باشتر لاعبو فريق الشرطة بكرة القدم تدريباتهم عصر أمس على ملعبهم بإشراف المدرب رحيم حميد استعدادا لخوض منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم المقبل.

وقال رحيم حميد في تصريح لـ(المدى): بدأت استعداداتنا لخوض منافسات الموسم المقبل بعد ان استقطب النادي لاعبين عدة ممن لهم القدرة على انتشال الفريق من وضعه

## (الرياضة بين السياسة ورأس المال) في عصر العولة

**بغداد/ المدى**

الرياضة بين السياسة ورأس المال كتاب جديد للخبير الرياضي للدكتور بسائل عبد الهادي ضم مجموعة مقالات كتبها على مدى سنوات عديدة خارج وداخل الوطن تتناول بأسلوب رشيّق شرح تأثيرات الأزمات الاقتصادية على الرياضة العالمية وتأثيرات القوى التي تقتر اختيار وانتخاب قادة الرياضة في العالم او المواقع والمدن التي تنظم فيها الدورات الاولمبية.

الكتاب الجديد من الحجم المتوسط بـ١٢٠ صفحة ينطرق الى إجراءات العولة وتأثيراتها في المسارات الرياضية الدولية وقراراتها حيث يتحدث الكاتب عن اختيار هذا العنوان بالقول : يروم في حقيقته الى اجتذاب القارئ والمتابع الى المشاركة الفعيلة في التوقف على بعض إفرارات حقيقة نهايات الحرب الباردة وصراع المعسكرين و بدايات تساقط حكومات المظلمة الشرقية وتضالول وتأثيرات ما يطلق عليه بدول العالم الثالث وسياساته في الوقوف أمام الالم الهائل لانتشار إجراءات العولة وشركاتها الصناعية الكبرى والمتعددة الجنسيات اد تحول حقل الرياضة الدولية وياثقلها بعد ان انتقلت الى عدى الأوضاع السياسية والاقتصادية الدولية الجديدة الى ميدان تجارة مفتوحة وسوق تنحسم في تقرير سياساته ونتائج مسيرته كل إجراءات النظام العالمي الجديد.

يذكر ان حقل توقيع هذا الكتاب سيقام خلال الأيام المقبلة حيث ستحتفي الأوساط الرياضية والإعلامية بهذا الطبعو الجديد الذي سيشكل إضافة غنية للمكتبة الرياضية العراقية.

في سوق لافست لموسم الانتقالات

## الكبار يميننون على الصفقات .. والأندية الفقيرة ابرز الضحايا



النادية الكبيرة استقطبت ابرز لاعبي الاحتراف العائدين

تعاقد تشيرير الى ان هذا النادي يسير على طريق إتمام الصفقات الكبيرة وخصوصا مع فلهه مع المدرب يحيى علوان عندما بلغ البديل المالي للتعاقد معه ١٢٠ مئة وعشرين مليون دينار، فضلا عن تعاقده مع جدير صباح القادم من الزوراء بمبلغ ٦٥ مليون دينار وبفلس الرقم مع لاعب دھوك احمد عبد الجبار.

وبمع هذه الصور الالفة في سوق انتقالات الموسم المقبل نرى ان الأندية الفقيرة التي ربطت مصيرها بيهات المسؤولين في هذه المحافظة او تلك وبانتظار العون الطارئ من قبل وزارة الشباب والرياضة منسولة عن هذه الأندية وعن وجودها وتخطيلها ما زالت تعيش تحت خط الفقر الكروي من دون ان يلتفت لها مسؤول أو وزارة حتى أصبحت هذه الأندية عبئا على نفسها قبل ان تكون عبئا على الآخرين في بطولة الدوري.

التي تكسرت على حصونها اعلى وأقوى الفرق في مواسم بات أنصار هذا النادي يتحسر عليها لما كانت تمتلكه المالكينة الزورائية من أسماء لها وقع ومكانة مؤثرة في مسيرة كرة القدم .

والهجرة الجماعية التي اجتاحت الفريق هذه الأيام ومغادرة لاعبيه صوب أندية أخرى بعدما وجد النادي نفسه على حافة الإفلاس الذي عصفت بالفريق وخير دليل على الواقع المرير الذي يعيشه الزوراء على أمل ان تتعدل أوضاعه ويستطيع الفريق ان يستعيد جزءاً من توازنه في ظل عودة المدرب حازم جسام الى فريقة الأمد وهذه المرة مدربا إزاء مهمة يمكن ان تكون غامضة بالنسبة له وقد تحمل بين طياتها العديد من التساؤلات و التكهّنات، وإذا كان الحديث عن قدرة أربيل في التعاقد مع اللاعبين بعقود مبرّية فإن ما حققه نادي بغداد حتى الآن من صفقات

جانب الخطط الاستثمارية لإدارة النادي التي أخذت تجني ثمارها الآن بفضل التخطيط الذي تسلكه إدارة نادي أربيل. وكما يظهر ان مسيرة نادي أربيل وما حققه من تقدم على المستويين الفني والمادي دفع ببعض إدارات الأندية الأخرى وخصوصا الكبيرة في العاصمة للبحث عن سبل لترقي بفرقها ولاعبها فكان القوة الجوية من بين هذه الفرق عندما استقطب الدوليين السابقين رزاق فرحان وجاسم محمد غلام الحارثي الدولي نور صبري والتعاقد أيضا مع المدرب صبايح عبد الجليل لقيادة الفريق في الموسم المقبل، وكذلك الحال نفسه بالنسبة للطلبة الذي يحاول تحريك واقعه. ويبقى الزوراء هو الأكثر جدلا بعدما فقد لاعبيه ووجد نفسه مرغما للاستعانة هذه المرة بعناصر لم يبق عودها الا لتدافع بخرساة عن تاريخ وماضي القلعة البيضاء

نرى أندية أخرى ترى ان قدراتها على الاستئثار باللاعبين تستند الى عوامل الدعم فضلا عن سياسات الاستثمار التي تنتهجها في تقوية الجوانب المالية وتوفير متطلبات الفرق مثلما هو الحال بالنسبة لنادي أربيل بطل الدوري الذي وصلت صفقات انتقال عدد من لاعبيه الى الآن وليس كل اللاعبين الى مليون دينار عندما دفع لمهدي كريم ١٠٠ مليون دينار ولأحمد علي ٨٠ مليون دينار ولكل من لؤي صلاح واحمد صلاح ٩٠ مليون دينار ومسلم مبارك ٨٧ مليون دينار واحمد عبد علي ٨٠ مليون دينار وآخرين تعاقدت معهم الإدارة بنفس الأرقام ان لم تكن اقل منها بقليل. والمتنوع لمسيرة نادي أربيل يجد من دون أي عناء في البحث عن أسباب هذا الاقتدار بأن الدعم الذي يلقاه النادي من المؤسسات الحكومية في الاقليم على درجة كبيرة من الاهتمام الى

# انطلاق البطولة العربية للفتات العمرية بالسباحة بمشاركة عراقية

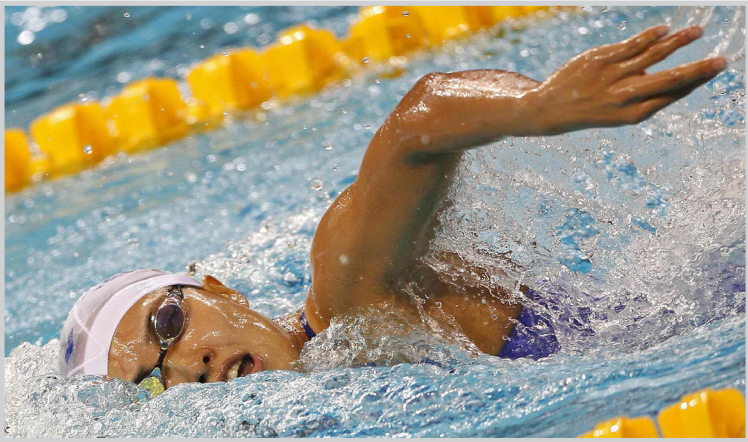
برئاسة سعد فاضل مع بقية السباحين من بغداد ويضم حسن عريان إداريا والمدربين عبد الرضا محبيس وصفني طرود. وأغرب عبد الإله عن أملة في حصول سباحينها على نتائج طيبة في هذه البطولة التي يتوقع ان يكون عدد المنتخبات المشاركة أكثر من ١٥ دولة ويخفيف منافساتها مسيح مدينة الحسن الرياضية.

وأوضح: يشتمل اليوم الأول الأحد على منافسات ٢٠٠ م حرة ٤٠٠٠م متتوع ٥٠م صدر و١٠٠م فراشة ٤ – ٢٠٠ م حرة وهي للجنسين وتجري التصفيات خلال الفترة الصباحية التي تبدأ من الساعة العاشرة فيما تقام النهائيات عند الساعة الخامسة مساء.

البطولة في مختلف الفعاليات الاولمبية، ففي فئة ١٨ عاماً يشارك السباح احمد سلام العائند مؤخرًا من بطولة العالم في ايطاليا، وفي فئة ١٦ عاماً يمثلنا فيها السباح علي عادل ، وهناك خمسة سباحين لفئة ١٤ عاماً هم حيدر عادل وامير عدنان ومهند احمد ومحمد بهاء الدين وقيس نعمان، والسباحون الذين يشاركون في مسابقات فئة ١٢ عامامهم محمد عبد الكريم وعلي عقيل ومحمد جاسم وفادي رافد ومكي سلام فضلا عن مشاركة ثلاثة سباحين يشاركون في منافسات فئة ١٠ سنوات، وأشار الى ان عدداً من السباحين سيتوجهون الى العاصمة عمّان من الكويت مباشرة بعد ان انهوا معسكرا تدريبيا هناك استمر اسبوعين بينما سيلتحق بقية الوفد

**بغداد/ اكرام زين العابدين**

تطلق اليوم في مسابح العاصمة الأردنية عمان البطولة العربية للفتات العمرية للسباحة وتستمر لغاية التاسع عشر من شهر آب الحالي وبمشاركة ١١ بلدا عربيا. وقال رئيس الاتحاد العراقي للسباحة سرمد عبد الله لـ(المدى): ان المؤتمر الفني للبطولة عقد مساء أمس وتم خلاله توزيع تفويضات البطولة على ثلاث فئات عمرية الاولى لواليد ٩١ – ٩٢ والثانية لواليد ٩٢ – ٩٤ والثالثة لواليد فوق ٩٥. وأضاف: ان وفد منتخبنا الوطني للناشئين بالسباحة يضم ١٥ سباحا لخمس فئات مقررّة ان تخوض منافسات



احد السباحين في بطولة العرب السابقة

## الشرطة يبدأ استعداداته التحضيرية للموسم الكروي الجديد

الموسم الماضي والبقاء على أربعة لاعبين فقط هم الحارثس لؤي خليل واحمد فاضل وبنشار سعد وامجد كلف.

وأضاف : ان قيمة العقود تراوحت ما بين الـ ٤٠ ٦٥ مليون دينار والتي تعتبر مليئة لملصوح اللاعبين الذين قدموا الى الفريق لتفغيله في هذا الموسم، مشيرا الى ان قائمة الفريق ضمت اللاعبين: لؤي خليل ووسام كاصد وأكرم صبيح لحراسة المرمى ومنهل عباس وصالح هلال وعلي كريم ورعد

السبيء الذي ظهر به في الموسم الماضي وان اللاعبين الذين تمت المصادقة على عقودهم لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم هم ٢٤ لاعبا قدموا من عدة أندية بعد ان وجدت إدارة النادي والملك التدريبي الحاجة لهم لتغيير مسار الفريق عما ظهر به من مستوى فني مترد في الموسم الماضي لا يليق بسمعة الفريق الأخضر ولا يتلاءم مع ما معروف عن هذا الفريق العريق ما حدا بنا الى الاستغناء عن جميع اللاعبين الذي مثلوا الفريق في

مكتوف وأياد سدير ووسام كاظم وسامال سعيد وسعد عطية واحمد كاظم وخلدون إبراهيم وسعد وامجد خلف واحمد خلف ومصطفى محمد وامجد كلف واسعد عبد النبي ووينس شكور وعمر كاظم وبنشار سعد.

وأكد حميد: ان اللاعب أوس إبراهيم قد وقع على كشوفات الفريق الا انه لم تتم المصادقة على توقيعه لدى اتحاد الكرة بسبب سفره الى إيران للعلاج وعند عودته سيتم تصديق المباريات مستقبلا.

توقيعه، موضحاً ان الملك التدريبي المساعد له يتألف من لاعب الشرطة السابق ماهر جببي، إضافة الى مدرب حراس المرمى هيثم خليل.

وعاهد حميد جمهور الفائزة الخضراء على تحقيق انجاز بايق باسم الفريق الأخضر هذا الموسم ناشدا بإياهم بالعودة الى المؤازرة الحقيقية التي غابت في الموسم الماضي وعدم العزوف عن حضور المباريات مستقبلا.

التي انتهت بتعادلها بهدفين مثلها. ونال إعجاب الجميع، ونفس الأمر حضرت إدارة نادبي طحين وجيلة الى مقر بعثة الوفد العراقي وطلبت إدارة الكهراء بالتفاوض مع اللاعب محمد جمال الذي وقع للفريق ثلاث سنوات قادمًا من نادي أرم بالسليمانية لكن اللاعب عر عن رغبته بالبقاء مع الكهراء هذا الموسم و عن مسألة التفكير بالاحتراف اشروعا مؤجلا حاليا بالنسبة اليه.

وعن ماذا لاعبيه بالبطولة أجاب: رغم قصر فترة الإعداد لكنني راض على أداء اللاعبين من اللاعبين كونني لعبت بثلاثة أساليب في البطولة، وكذلك جربت أكبر عدد من اللاعبين بين مباراة وأخرى بحيث لم أستقر على تشكيلة معينة في جميع المباريات التي خضناها بالبطولة، وختم محمود حديثه، مشيرا الى شكره وامتنانه لى إدارة النادي التي وعدت الفريق بمعسكرين أحدهما داخلي ستضفيه إحدى المحافظات الجنوبية بالعراق والآخر سيكون في العاصمة اللبنانية بيروت أو إيران.



منافسة صعبة تجمع الكهراء مع الوثبة السوري

الجلوس على طاولة التفاوض مع إدارة النادي اللبناني وفوض الأمر لإدارة ناديه، وشهدت الدقيقة العاشرة تعرض لاعب الكهراء على غامل الى تمرق بعضلة الفخذ اليمنى غائر على أثرها ملعب المباراة. خصوصا مع فريق كالهيد اللبناني لكنني أحترم إدارة النادي وأقدر بنود وإذا كان هناك اتفاق نهائي فيحصل بين إدارتي الكهراء والعهد، وتجدر الإشارة الى ان اللاعب مصطفى محمود كان قد شارك في مباراة فريقه الأخيرة أمام العربي الأردني

لرعة تكتيك مدهيم وتكتيك اللاعبين داخل المستطيل الأخضر.

ومشهدت الدقيقة العاشرة تعرض لاعب الكهراء على غامل الى تمرق بعضلة الفخذ اليمنى غائر على أثرها ملعب المباراة.

محمود لاعب الكهراء لغرض تمثيل فريقه الكهراء التي أمناعتها لأجوب الكهراء وقد صالح سدير الذي أحرّف اللعب مع بيروزي الإيراني إلا ان مصطفى محمود رفض

١٤٠٠

١٤٠٠